فيكم ام يوم ظعنه فقد نظر لكم استغفر الله لي ولكم

ترجمة الله في هذا الحديث من الغريب الاول قلة وهي الجاعة واكدينتم خبثتم ووبيتم والامد الغاية والملق العفير وتراب بجمع والشعب المتفرق واستشري اجتد وانكمش فمارحت اي مازالت بثلمته وهي الانفة والحمية والوقيد العليل والشجي الحزني والنشيج صوت البكاء وانتثلوا اي مثلوه غرضا للرمي وتلوا كسروا والصفاة الصخرة الملساء وقولها على سيسابة اي على شدته والجران الصدر وهو البرك ومعنى فرفع حاشيته وجمع قطريه تحزم للامر وتاهب والقطر الناحية فقد شد الاسلام على غرب كذا وقع في الرواية والصواب على عجز اي على ظنته والطب الدواء والاود العوج والثقاف تقويم الرماح وانتاش الدين ازال عنه ما يخاف عليه ونعشه رفعه واهب جمع اهاب وهو الجلد واوحدت اي جاءت به منفردا لا نظير له ففتح اللفرة اذلها ودمخها اي دوخها ومعنى شد زمدر التفويق انتهى باختصار

القسم

بن محمد ان معوية بن ابي سفيان حين قدم المدينة يريد الحج دخل على عايشة رضي الله عنها فكلمها وهما خاليان لم يشهد كلامهما الا ذكوان مولى عايشة رضي الله عنها فكلمها معوية فلما قضى كلامه تشهدت عايشة ثم ذكرت ما بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم من الهدى ودين الحق والذي سن الخلفاء بعده وحضت معوية على اتباع امرهم فقالت في ذلك فلم تترك فلما قضت مقالتها قال لها معوية انت والله العالمة بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناصحة المشفقة الموعظة حضضت على الخير وامرت به ولم تامرينا الا بالذي هو خير لنا وانت اهل ان تطاعي فتكلمت هي ومعوية كلاما كثيرا فلما قام معوية اتكا على ذكوان ثم قال والله ما سمعت خطيبا قط بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغ من عايشة وفاطمة رضي الله عنهما ومن

... انه لم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة اكثر منها وهي احد الستة الذين هم اكثر الصحابة رواية عن رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم وهم ابو هريرة ثم بن عمر ثم انس بن مالك ثم بن عباس ثم جابر بن عبد الله ثم عايشة رضي الله عنهم اجمعين وروي لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفا حديث وماينا حديث وعشرة احاديث ذكر البخاري منها في كتابه مايتين وثمانية وعشرين حديثا اتفق البخاري ومسلم على ماية واربعة وسبعين حديثا وانفرد البخاري باربعة وخمسين حديثا ومسلم بثمانية وستين حديثا وروى عنها جماعات من الصحابة والتابعين قريبين المايتين منهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن قيس الاشعري وعبد الله بن عامر بن ربيعة وابو هريرة رضي الله عنهم اجمعين

الباب الثالث عشر فيما استدركته عايشة على

الصحابة رضي الله عنهم من المسايل الفقهية والاحكام الشرعية التي تفردت بها ولم تكن الا عندها اعلم يا عبد الله ان عايشة رضي الله عنها قد اختصت بفضايل كثيرة ومسايل عزيزة من بين اصحابه وازواجه صلى الله عليه وسلم وكانت من اكبر فقهاء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين وقد الف شيخنا الحافظ جلال الدين رحمه الله تعالى جزءا سماه عين الاصابة في استدراك عايشة على الصحابة وقد نقلت اكثره هنا وحذفت منه اسماء من خرج الاحاديث واقتصرت على رواتها فقط طلبا للاختصار وخوفا من الاطالة والاكثار رحمه الله تعالى

باب الطهارة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقلت يا امتاه ان جابر بن عبد الله يقول الماء من الماء فقالت اخطا جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل ايوجب الرجم ولا يوجب الغسل

بن كعب انه اتى عايشة فقال لها ان علي بن ابي طالب يقول ما ابالي على ظهر حمار مسحت ام على الخفين فقالت ارجع اليه فقال له ان عايشة تنشدك هل علمت ما علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تنزيل سورة المايدة فاتاه فقال ان عايشة اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت عليه سورة المايدة لم يزد على المسح على الخفين فلما اخبره

Copyright © King Saud University